

عروة الصعاليك (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

علي اللوم يا ابنة منذري ونامي فان لم تشتهي النوم اسهل احذريني ونفسي ام حسان انني بها قبل ان لا املك البيع مشتري احاديث تبقى والفتى غير خالد اذا هو امسى هامة تحت صيري تجاوب احجار الكناس - [00:00:00](#)

وتشتكي الى كل معروف تراه ومنكر هذه ابيات لعروة بن الورد وعروة شاعر من شعراء الصعاليك او من الشعراء الصعاليك هل تعرفون الشعراء الصعاليك كثير من دارسي الادب بلا شك يعرفونهم - [00:00:46](#)

هؤلاء نفر من شعراء الجاهلية قبل الاسلام بالطبع اه في عصر الجاهلية عرفوا بالصعاليك. لماذا؟ لانهم خرجوا عن اعراف قبيلتهم. هلاً في الاصل انت اذا قرأت معنى الصعلوك في اللغة. الصعلوك هو الفقير الذي لا مانع عنده ولا سند - [00:01:13](#)

ما عنده شيء هذا الصعلوك لكن هذا هذه الكلمة اخذت معنى اخذت معنا اصطلاحيا في الجاهلية لتدل على كل من امتهن الغارة والنهب والسلب ليجد قوت يومه بل ليجد قوته وقوت غيره. وعرف هؤلاء الصعاليك بالقوة - [00:01:35](#)

والسرعة والخفة والرشاقة اللغارة يعني من من اسمائهم اللامعة الكثيرة الشنفرة من اشهر انواع آآ من اشهر الشعراء الصعاليق وله اللامية المشهورة التي تكاد تكون اه من اعظم ما خلف العرب من شعر يعني اه - [00:02:04](#)

الناس يحفظون المعلقة ثم لامية الشنفرة. خاصة اخواننا في اه شنقيط الشناقطة يبدؤون حفظهم بالقرآن طبعاً ثم بالمعلقة ثم لامية الشنفرة وهكذا فاذا هي من المختارات الجميلة جدا في شعرنا العربي - [00:02:28](#)

لعل لي عودة اليها هذا اسمها لقب عرف بهذا اللقب ولم يعرف اسمه غاب اسمه عن الناس لغلبة لقبه عليه تأبط شرا سألوه امه اين فلان؟ فقالت تأبط شرا وخرج. اصبحت هذه الكلمة لقباً له الى ان مات. آآ السليكي - [00:02:48](#)

آآ كثيرون آآ الشعراء من اشهرهم عروة هذا عروة ابن الورد هو ابو الصعاليك وهو عروة الصعاليك. لماذا؟ لانه اشتهر بانه يعني وصف الصعلوك الصالح الذي يعود الى اهله والى الفقراء والى المساكين بما حصل عليه من مال - [00:03:12](#)

عروة اخذ على نفسه الا آآ يغير الا على الاغنياء الاشحاء بمالهم. الذين لا يخرجون فضول اموالهم. طبعاً ليس في الجاهلية صدقات وليس في الجاهلية زكاة وليس في الجاهلية دين يحكم هؤلاء. والناس كانوا في جذب وفي حاجة وفي يعني - [00:03:41](#)

لابد من ان يعود غنيهم على فقيرهم بعض الاغنياء للاسف آآ بخلاء وبعضهم من اجود الناس عروة كان قد اخذ على نفسه ان يغير على الاغنياء ليعود نهب من اموالهم ومن ارزاقهم على فقراء قبيلته وعلى المعوزين وعلى الارامل - [00:04:08](#)

وعلى من لا يجد ما يأكل وبالعودة الى ابيات عروة هذه التي بدأت بها حلقة هو هنا يخاطب زوجه يقول اقلني علي اللوم يا ابنة منذري ونامي. فان لم تشتهي النوم فاسهري. يبدو انها ابنت منذر هذه - [00:04:36](#)

وهي زوجة اه كانت اه كثيرة اللوم كثيرة العزل آآ تلومه على ما يفعل لانه يعرض نفسه للمخاطر. فقال اخلي علي اللون واذا ما بدك اه تسهري نامي. يا اخي بس ريحيني منك. يلا يلا نحن عندنا في الشام بسموا - [00:05:04](#)

اه هاي اللي بتنق طول الليل ونهار وما بتخلي زوجها يرتاح. هنا بسموها الحنانة. اه نعم. اه فيعني اه يقول يعني كفي قليلا ريحيني. اقمي علي اللوم يا ابنة منذري. يخاطبها بالنداء ولاحظوا في النداء كيف - [00:05:27](#)

عاد الى نفسه فتلطف في البيت الثاني قال ذريني ونفسي ام حسان. عاد ليخاطبها ام حسان الطف عندما يخاطب الا يا ابنة منذري من الاول يا بنت فلان ثم عاد فتلطف اليها وقال ذريني - [00:05:47](#)

ونفسي ام حسان وحذف اداة النداء فلم يقل يا ام حسان طبعاً آآ طبعاً مراعاة للوزن ولكن هذه ايضا يعني تعطيك آآ تعطيك انطباعاً

نفسيا عن ان الرجل بدأ بقسوة ما ثم انه - [00:06:07](#)

كان قليلا اذ شعر انه يقسو على زوجه وكان يحبها فقال ذريني ونفسي ام حسان انني بها قبل الا املك البيع مشتري يريد ان يشتري بهذه النفس ماذا احاديث تبقى - [00:06:27](#)

والفتى غير خالد يريد ان يشتري السمعة الطيبة. اذا البيت الثالث موصول بالبيت الثاني. عند اهل هذا يعرب مفعول به اسم الفاعل مشتري. مشتري يعمل عمل فعله كأنه قال انني ساشتري انني اشتري احاديث - [00:06:49](#)

تخلد والفتى غير خالد الانسان لابد ان يموت. الانسان الى موت يصير. طيب اذا هو امسى وفي رواية اذا هو اضحى اي غدا هامة تحت صيري والهامة طائر اسطوري زعمت العرب - [00:07:11](#)

انه يخرج من رأس الميت يخرج من رأس الميت اذا كان الميت مقتولا فانه يطالب بثأره اذا كان رجلا عاديا فانه ينشر آ سمعته الطيبة او سمعته السيئة. فان كان - [00:07:34](#)

خيلا فخير وان كان شرا فشر. فهذه يعني اه اسطورة كانت تظن العرب تعتقد ان لكل الميت آ طائرا. هذا الطائر هو الهامة. يخرج من هامته من رأسه. فعروة هنا يقول آ - [00:07:53](#)

آ اذا هو امسى هامة تحت الصيد والصير هو القبر هو القبر تجاوب احجار الكناس. اذا هذه الهامة احدث احجار الكناس هو الكناس هو بيت الغزال في الشجر الشجرة المجوفة يكون فيها هذا الغزال الطائر يتجاوب معه يحدثه فهذا نوع من - [00:08:13](#)

تشخيص في الواقع. تشخيص يجعل الاحجار تنطق. تجاوب احجار الكناس وتشتكي الى كل معروف تراه ومنكر اي تشتكي الى من تعرف ومن تنكر الى من تعرفه هذا المعروف. ومن تنكر وهذا المنكر - [00:08:45](#)

- [00:09:09](#)